



إعداد:

د. هبة محمود

القصص دائماً هي أقرب وسيلة لتوصيل معلومة أو رسالة معينة إلى الشخص سواء كان هذا الشخص كبيراً أو صغيراً وتقدر تستخدم أسلوب القصص مع طفلك، فالطفل خياله واسع جداً ويفكر بالصور والصور معتمدة على الأسلوب القصصي لذلك حاول الاطلاع الدائم على قصص واجعل لطفلك كل يوم قصة صغيرة تريد أن تعلمه منها حكمة معينة .

جحا على المنبر



قال: حيث إنكم تعلمون، فلا فائدة من إعادته ثانياً..ونزل من فوق المنبر!!
فاتقوا على أن يقول.. جماعة منهم نعم.....
وجماعة لا..ثم صعد جحا يوماً آخر..وقال: أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم؟
فقال بعضهم: نعم..والبعض الآخر: لا..
فقال لهم: على الذين يعلمون أن يعلموا الذين لا يعلمون..

صعد (جحا) يوماً على المنبر..وقال: أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم؟
فقالوا: لا..
قال: حيث إنكم لا تعلمون ما أقول..فلا فائدة للوعظ في الجهال..ونزل من فوق المنبر..
ثم صعد يوماً آخر..وقال: أيها الناس هل تعلمون ما أقول لكم؟
قالوا: نعم ..

القاضي الذكي

إلى الطرفين، وبعد سماع كل منهما قال القاضي للتاجر: إذا كنت قد بعث البئر للمزارع بدون مائها، فعليك بإخراج الماء منها لأنه لا يحق لك الاحتفاظ بمائك فيها، أو ادفع إيجاراً للمزارع بدل الاحتفاظ بمائك في بئر.
عرف التاجر بأن خطته قد فشلت، فترك المحكمة وخرج مهزوماً!!

باع تاجر مزارعاً بئر ماء وقبض ثمنه، وحين جاء المزارع ليروي من البئر اعترض التاجر طريقه وقال له: لقد بعثك البئر وليس الماء الذي فيه، وإذا أردت أن تروي من البئر فعليك أن تدفع ثمن الماء.
رفض المزارع أن يدفع ثمن الماء، واتجه مباشرة إلى القاضي واشتكى التاجر إليه، فاستدعى القاضي التاجر ليستمع



الجوع والبخل

فذهبت المرأة وأتت بالدجاج وذبحوها وصنع من ريشها جناحاً وقال لها سوف تطيرين حينما يصغر حجمك قليلاً. أما السؤال الثالث، أيهما خلق قبلاً البحر أم الأرض، فأرجو أن تأتيين بماعون كبير وفيه ماء، فذهب الرجل وأتى بعد قليل ويده ماعون فيه ماء، فوضع الحكيم الدجاجات في الماعون وأشعل ناراً تحتها، حتى نضجت الدجاجات، وبعد ذلك أخرجها من الماعون وقال للرجل: أما جواب سؤالك هل خلق الله البحر قبل الأرض، فلنفرض ذلك فكيف كانت المياه تثبت في مكانها؟ ولكن الرب خلق الأرض وبعدها خلق البحر، أما الآن لتأكل الدجاجات ونشبع قبل أن تسألوني هل خلق الدجاج قبلاً أم الإنسان.
إذا اجتمع الجوع والبخل في أمة، فلا بد للغباء أن يكون من صفاتهم...

وسأكمل الباقي غداً..
السؤال الأول، تسأل من الذي سرق نعالك اليمنى، أظن إذا شاهدت من بلبس نعلاً واحداً في رجله اليمنى ويجر قطعاً فهو الذي سرق نعالك فقال الرجل عرفته إنه المجنون مرداس .. أما سؤال المرأة، لماذا لا نستطيع الطيران؟
احضري سبع دجاجات واذبحيها وسوف نأخذ ريشهم ونصنع لك جناحاً ومن ثم تطيرين كاللدجاج،

حكيم عابر قريبتكم وبوسعكم أن تسألوني عن أي شيء يخطر على بالكم، فقال رجل وهو بلبس نعلاً في رجله اليسرى فقط، أريد أن أسأل الحكيم، من الذي سرق نعال اليمنى؟ وقالت امرأة من بين الحضور، لماذا لا نستطيع الطيران؟
وتكلم رجل آخر وهو يقول، هل خلق البحر قبل الأرض أم خلق الأرض قبل البحر؟ فقال الحكيم حسناً سوف أرد على هذه الدفعة اليوم

ضرب الجوع بشدة أحد الحكماء، فلما دنا من إحدى القرى شاهد رجلاً يربط حبلاً في رقبة قط ويجره وهو بلبس نعلاً في رجله اليمنى فقط، فقال الحكيم مستكراً ما شاهدته، حرام عليك يا رجل، كيف سمحت لك نفسك أن تفعل هذا بقط مسكين، ألا يوجد في قلبك رحمه..نظر نحوه الرجل في حيرة ولم يتفوه بكلمة واحدة ومن ثم أكمل طريقه..مشى الحكيم وسط القرية لعله يجد من يتصدق عليه ولكنه تقاجاً أن أهل القرية وحدهم يعانون من الجوع والبخل.. فقال في نفسه أظن إن قبرى سيكون في هذه القرية، لأن جوعى ربما يكون قاتلى.

ففكر قليلاً ثم قال: ما نفع الحكمة إن لم تتفع صاحبها في جوعه!!!
فصرخ في الشارع منادياً.... أيها القوم لدى خبر لكم، إتنى شيخ

